

أحوال تركيا

و لقد تكلموا كثيراً في هذه الأيام على إصلاح أرمينيا . إنا نرغب رغبة صادقة في إدخال الإصلاحات التي تحتاجها أرمينيا ، ولكننا لا نريد إدخالها إلا بأنفسنا . إنا مستعدون للاستعانة بأمر الاختصاصيين الأوربيين في المسائل الإدارية وسندعوهم فعلاً إلى معاونتنا ، ولكننا لا نقبل أن تُرسل إلينا أوربا رُقباء يعاكسون نفوذ المفتش العام ويبذرون بذلك بذور الشقاق بين السكان . لا نقبل مطلقاً أن تكون أرمينيا مقدونية ثانية ، فقد ألقى علينا التاريخ درساً صارماً لا ننساه .

وأهم _____ في أن تكون علاقتنا حسنة مع جميع الدول العظمى ولا سيما روسيا التي هي جارتنا الوحيدة . وقد ساعدت في الفترة الأخيرة بواسطة محادثاتي مع

ولقد تكلموا كثيراً في هذه الأيام على إصلاح أرمينيا . إنا نرغب رغبة صادقة في إدخال الإصلاحات التي تحتاجها أرمينيا ولكننا لا نريد إدخالها إلا بأنفسنا . إنا مستعدون للاستعانة بأمر الاختصاصيين الأوربيين في المسائل الإدارية وسندعوهم فعلاً إلى معاونتنا ولكننا لا نقبل أن تُرسل إلينا أوربا رُقباء يعاكسون نفوذ المفتش العام ويبذرون بذلك بذور الشقاق بين السكان . لا نقبل مطلقاً أن تكون أرمينيا مقدونية ثانية ، فقد ألقى علينا التاريخ درساً صارماً لا ننساه .

أهم _____ في أن تكون علاقتنا حسنة مع جميع الدول العظمى ولا سيما روسيا التي هي جارتنا الوحيدة . وقد ساعدت في الفترة الأخيرة بواسطة محادثاتي مع

أية مناقشة في طريقة تنفيذ الإصلاحات في
أرمينيا. إننا نريد أن يكون تعيين المديرين بأيدينا
وقد استخدمنا إنكليزياً وآخر فرنسياً لتنظيم
الجنود. وفي حالة أقدم ممكننا من الاستعانة
بالرؤس من الأكتفاء في فرنسا وإنكليزياً بسبب
بعض تأثيرات سياسية فاسا حينئذ نستعين
بالأكتفاء من رجال الدول التي على الحياد ولا
تدلم مطلقاً عند الرقابة الأوربية وكل حكومة
عثمانية تعلم ذلك تسقط في الحال. إنى أعرف أنهم
لا أجل أن يؤثرنا يهددوننا بالمقاطعة المالية.
لا أظن أنهم في ذلك يفلحون وإذا فلهوا فإنا
لا يضررون تركيا وحدها بل يضررون المصالح
المالية الكبرى التي للدول العظمى في السلطنة
العثمانية وخصوصاً مصالح فرنسا وألمانيا وهما
دولتان لا يهتما مباشرة إصلاحات أرمينيا.

سفير روسيا على اكتساب العلاقات
التركية الروسية صبغة ودية خاصة ،
أتمنى من صميم قلبنا أن لا يطرأ
عليها أى طارئ ، ولكننا مع ذلك لا
نقبل منها أية مناقشة فى طريقة تنفيذ
الإصلاحات فى أرمينيا . إننا نريد
أن يكون تعيين المديرين بأيدينا وقد
استخدمنا إنكليزياً وآخر فرنسياً
لتنظيم الجنود . وفى حالة عدم
تمكنا من الاستعانة بالموظفين
الأكتفاء فى فرنسا وإنجلترا بسبب
بعض تأثيرات سياسية ، فإننا حينئذ
نستعين بالأكتفاء من رجال الدول
التي على الحياد ، ولا نعلم مطلقاً
بمبدأ الرقابة الأوربية وكل حكومة
عثمانية تسلم بذلك تسقط فى

الحال . إنى أعرف أنهم لأجل أن يؤثروا علينا يهددوننا بالمقاطعة المالية . لا أظن أنهم فى
ذلك يفلحون وإذا فلهوا فإنهم لا يضررون تركيا وحدها بل يضررون المصالح المالية الكبرى
التي للدول العظمى فى السلطنة العثمانية وخصوصاً مصالح فرنسا وألمانيا وهما دولتان لا
تاهما مباشرة إصلاحات أرمينيا .